Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اشتركت في استعراض الطلاب في أشتانسيا؟

ـ إنك متخلفة!

ـ يا عزيزي ماذا فعلت بالمبادئ والقناعات؟

ـ نذهب معًا سيكون يومًا جميلاً...»[1]

وخرجا في يوم ملأه الحب والسعادة والرضا وكانت ترنمي «بين ذراعي (خليل شماس) وهي تضحك لكل شيء. فإن أناليا كانت تصفق لصغار وصغيرات التلاميذ في استعراضهم الربيعي وهي تتذكر أزمنة التجمعات المدرسية قبل أن تعمل في مصنع النسيج وصاحب المصنع براوليو الذي أطلقها إلى الحياة.

تناولا الغداء في مطعم بورتو المختص بالطعام البرتغالي ولكي يشرب مع الباكالياو البرازيلي طلب نبيذًا أخضر واستسلما لمشاعر الحب الخالد. وعند خروجها من المطعم اشترى لها باقة من البنفسج فعلقتها على قبة فستانها الأبيض ولكي تفعل ذلك توقفت عند تمثال الصحافي جيوفاني غيمارابيس. وفي ظل حبيب الشعب تركت نفسها لقبلة رفيقها: قبلة عاشقين. وسارا بطيئًا في الشوارع. لم يكونا يعرفان شيئًا عن مجريات الأحداث في المدينة. وعن السفن الحربية الراسية في مرفإ باهيا وعن الشرطة التي تحتل حي ماسييل بيلور بنيو وقبل أن يدخلا في مطعم جانفاديرو حيث تعشيا سمكة حارة وشربا البيرة وضحكا دون سبب»[2].

ويتابع أمادو ما حدث لهما في ذلك اليوم الطويل باللهو والعبث والضحك قال:

«وبعد أن أكلا السمكة الحارة ترافقها البيرة المثلجة استقل (خليل) وأناليا الباص باتجاه لارغوداسي. وكانت السيدة باوليناديي سوزا قد أعطت الأوامر إلى فتياتها بالعودة باكرًا.

... وعند أعلى محلة كاستر ألفيس ضرب (خليل) على رأسه ودعا أناليا إلى النزول.

---

(١) المصدر نفسه ص ٤٢١.

(٢) المصدر نفسه ص ٤٢٧-٤٢٨.